ترينالي
الشارقة للعمارة
SHARJAH
ARCHITECTURE
TRIENNIAL

جمالية المتغير: عمارة التكيّف
عنوان وموضوع ترينالي الشارقة للعمارة 2023

تستكشف هذه الدورة التي تأتي من تقييم توسي أوشينو الروابط بين حالة الندرة والإبداع والتصميم

بإذن من ليمبو أكرا

بيان صحفي للنشر الفوري

أعلنت الشيخة حور القاسمي، رئيس ترينالي الشارقة للعمارة، وتوسي أوشينو، القيّمة على الدورة الثانية، عن عنوان وموضوع الترينالي لعام 2023، ألا وهو "جمالية المتغير: عمارة التكيّف". ويشير العنوان إلى قضايا الندرة في الموارد في مناطق الجنوب العالمي والتي أدت إلى خلق ثقافة إعادة الاستخدام وإعادة التخصيص والابتكار والتعاون والتكيّف. ومن خلال اتباع هذه الأساليب، يسعى الترينالي الذي ينطلق في شهر نوفمبر من عام 2023 المقبل إلى استكشاف الطرق التي يمكن من خلالها إعادة توجيه المناقشات العالمية في سبيل بناء مستقبلٍ أكثر عدلاً ومرونة واستدامة.

حيث أدت الفكرة السائدة بأن الأعمال المعمارية الأيقونية يجب أن تبقى ثابتة مع مرور الوقت، إلى تراجع اتباع الأساليب المعمارية التكيفية والمميزة للجنوب العالمي والتي تستجيب بشكلٍ مباشر مع الثقافة والمكان والمناخ. وفي حين أنها خضعت تاريخياً لتأثير روح

ترينالي الشارقة للعمارة
SHARJAH ARCHITECTURE TRIENNIAL

الدوام في عمارة الشمال العالمي، نرى أن تلك الأساليب التكيفية قد تشكلت من خلال إيقاع الحياة اليومية والظروف المناخية ومدى توافر المواد اللازمة للبناء، لتقدم بذلك حلولاً في التصميم للعديد من التحديات التي تواجه مجتمعاتنا.

وعن كيفية ارتباط هذا الموضوع في الشارقة، قالت توسي أوشينو: "إن الشارقة تعدُّ موقعاً مثالياً للبحث في مفاهيم عدم الثبات والقدرة على التكيف والندرة وعلاقتهم بمستقبل العمارة، وذلك بسبب الظروف المناخية الطبيعية القاسية، ونظراً للتغير الدائم في الوضع المدني. إذ تواجه الشارقة بعمارتها التقليدية تحدي المناخ القاسي وتدرك أن الإنسان عابرٌ لا محالة، وهذا من الأمور التي يتم تجاهلها في مناطق أخرى من العالم. كما تزودنا الدراسات حول الشارقة بأسس لاستكشاف مناهج العمارة التي تعطي الأولوية لفهم الزوال وعدم الثبات، واستيعاب حتمية الندرة، وترى سيكولوجيا الجماعة ضرورة حتمية من أجل مستقبلنا المشترك على مستوى العالم."

ومن خلال الجمع بين مجموعة من الأصوات المهمة ووجهات النظر، قامت توسي أوشينو –المعمارية النيجرية المقيمة في لاغوس ومؤسسة استديو سي ام ديزاين cmDesign – بتشكيل مجلسٍ استشاري للتقييم على الترينالي يتألف من معماريين عالميين وفنانين ومصممين، في سبيل إثراء رؤيتها التقييمية لدورة 2023. ويضم المجلس: الشيخة حور القاسمي، رئيس ترينالي الشارقة للعمارة ومدير مؤسسة الشارقة للفنون، وبياتري س جاليلي، المؤسس المشارك والمدير التنفيذي لمنصة "ذا وورلد أراوند" الحديثة والمتخصصة في الخطاب المعماري والتصميم، ومريم كامارا، مؤسس شركة الأبحاث والعمارة "أتلييه ماسومي" في النيجر، وراهول ميهروترا، مؤسس الشركة المعمارية آر إم أي لمعماري ومباي وبوسطن ورئيس قسم التخطيط والتصميم الحضري في كلية الدراسات العليا للتصميم بجامعة هارفرد، وينكا شونيبار فنان بريطاني نيجيري حائز على وسام القائد من الإمبراطورية البريطانية ورتبة الأكاديمي الملكي، وباولو تافاريس، معماري ومصمم حضري برازيلي. ومن شأن خبراتهم الواسعة ورؤيتهم الفذة أن تعزز رؤية القيّمة أوشينو للترينالي ليكون منصة حوارية تبحث في الاستراتيجيات الإبداعية البديلة المُلحّة، حيث تسعى العمارة لبناء مستقبلٍ أفضل.

انتهى

لقراءة البيان التقييمي كاملاً، يرجى الضغط هنا.

المكتب الإعلامي: @sharjaharchitecture, T +971 50 261 4423
أنوم لاغاري: comms@sharjaharchitecture.org

معلومات إضافية:

عن ترينالي الشارقة للعمارة

تأسس ترينالي الشارقة للعمارة بجهود سمو الشيخ خالد القاسمي، رحمه الله، في عام 2018. ويعدّ المنصة الرئيسة والأولى من نوعها للعمارة والتحضّر في المنطقة الممتدة من شرق آسيا وجنوبها إلى قارة أفريقيا. ويتخذ من الشارقة والإمارات العربية المتحدة مقراً ينطلق منه في مهمة استقطاب مختلف الأفراد والمؤسسات لخلق حوارٍ جماعيّ عن العمارة يمتد من نطاق الحي الواحد إلى المدينة وصولاً إلى المنطقة أجمع. كما يسعى الترينالي إلى تقديم مساحة للتأمل النقدي، وذلك من خلال البحث المؤسسي والبرامج التي تشمل المعارض والبرامج العامة التي ينظمها والمنشورات التي يصدرها بالإضافة إلى دورات الترينالي التي تحمل طابعاً عالمياً من حيث الخطاب والتغيير الذي تقدمه. ويلتزم ترينالي الشارقة للعمارة باتباع منهجية التخصصات المتعددة التي من شأنها بناء مفهوم واضح لدور العمارة الأشمل والأعمق، بما في ذلك علاقتها بالقضايا الاجتماعية والبيئية.

ترينالي
الشارقة للعمارة
SHARJAH
ARCHITECTURE
TRIENNIAL

عن توسي أوشينو

توسي أوشينو، مصممة ومعمارية نيجيرية تقيم في لاغوس. وهي مؤسسة ومديرة استديو التصميم "سي ام ديزاين"، الذي أسسته في عام 2012. وعملت أوشينو على عددٍ من مشاريع العمارة المدنية والتجارية والسكنية في نيجيريا. وتُعرف بنهجها القائم على الاستجابة الاجتماعية في العمارة والتصميم والتحضّر.

لها العديد من المشاريع البارزة، منها المشروع الذي تنفذه مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتخطيط وإعادة بناء قرية في شمال نيجيريا تم تدميرها على يد جماعة بوكو حرام. بالإضافة إلى المجمع التجاري ماري لاند في لاغوس. كما يمتد عملها نحو المجال المفاهيمي، ويظهر اهتماماً كبيراً بالتاريخ المعماري بينما يتضمن منظوراً معاصراً للجيل المقبل من التصاميم الأفريقية والابتكار والتبسيطية الأفريقية. كما تعاونت مع شركة لكزس على مشروع استكشاف تصميم مفاهيمي لصالح مهرجان أسبوع ميامي في عام 2020. وكانت قيمّةً مشاركة على بينالي لاغوس الثاني في عام 2019.

كما أنها معمارية مسجّلة في جمهورية نيجيريا الاتحادية وعضو في المعهد الملكي للمعماريين البريطانيين. وقبل تأسيسها استديو cmD+A، عملت أوشينو في العديد من المكاتب المعمارية، منها مكتب سكيدمور أوينجز وميريل في لندن، ومتروبوليتان المعمارية في روتردام، حيث كانت جزءاً من الفريق الذي صمم مقترح جسر مينلاند الرابع في عام 2008. وبعد عودتها إلى لاغوس، عملت مع جيمس كيوبت للعمارة وأشرفت على عدة مشاريع مهمة، بما فيها مبنى المكتب الرئيسي لشركة نيجيريا للغاز الطبيعي المُسال في مدينة بورت هاركورت. حصلت على شهادة البكالوريوس في العمارة من جامعة كينغستون، لندن. وعلى درجة الماجستير في "التصميم الحضري في التنمية" من كلية بارتليت للعمارة، لندن، وعلى دبلوم في العمارة من جمعية العمارة، لندن.

حور القاسمي

حور القاسمي، رئيس مؤسسة الشارقة للفنون، قيّمة وفنانة متمرسة، أسست مؤسسة الشارقة للفنون عام 2009 لتعميق دورها كداعم ومحفز لأهمية الفن في الشارقة، والإمارات العربية المتحدة، إقليمياً ودولياً. مع شغفها بدعم التجريب والابتكار في الفنون، قامت القاسمي بشكل مستمر بتوسيع نطاق المؤسسة على مدى تاريخها الذي يمتد لأكثر من عشر سنوات لتشمل المعارض الكبرى التي قامت بجولات عالمية، بالإضافة إلى برنامج إقامة الفنانين والقيمين في الفن البصري والسينمائي والموسيقي، ودعم التكليفات ومنح الإنتاج للفنانين الناشئين، إلى جانب مجموعة واسعة من البرامج التعليمية للأطفال والكبار في الشارقة. في عام 2003، شاركت القاسمي في تقييم بينالي الشارقة 6، واستمرت منذ ذلك الحين كمدير للبينالي. وترسّخ بينالي الشارقة منذ ذلك الوقت كمنصة دولية للفنانين المعاصرين والقيمين والمنتجين الثقافيين.

وقد أدت إسهاماتها البارزة في حقل الفنون إلى انتخابها كرئيس لرابطة البينالي الدولية في عام 2017، وهو موعد نقل مقر رابطة البينالي الدولية إلى الشارقة. واستكمالاً لدورها في مؤسسة الشارقة للفنون، تعمل القاسمي أيضاً كرئيس لمعهد إفريقيا، ورئيس مجلس إدارة ترينالي الشارقة للعمارة الذي انطلقت دورته الأولى في نوفمبر 2019. كما عملت القاسمي كقيّم لبينالي لاهور الثاني في أوائل عام 2020، والذي أقيم في جميع أنحاء مدينة لاهور، باكستان.

والقاسمي عضو في معهد كونست فركيه للفن المعاصر في برلين، والجمعية اللبنانية للفنون التشكيلية "أشكال ألوان" في بيروت، لبنان. وتشغل منصب رئيس المجلس الاستشاري لكلية الفنون والتصميم في جامعة الشارقة، وحظيت بعضوية المجلس الاستشاري لرابطة "خوج" للفنانين الدوليين في نيو دلهي، الهند، وفي دارة الفنون في عمان، الأردن.

ترينالي الشارقة للعمارة
SHARJAH ARCHITECTURE TRIENNIAL

بياتريس جاليلي

بياتريس جاليلي (مواليد لندن) هي قيّمة وكاتبة ومستشارة ثقافية، تُعرف دولياً بخبرتها في العمارة والتصميم العالمي والمعاصر. وهي مؤلفة كتاب "عمارة المستقبل الراديكالية" وعملت كأول قيّمة للعمارة والتصميم المعاصر في متحف متروبوليتان للفنون. جاليلي هي المؤسس المشارك والمدير التنفيذي لمنظمة "ذا وورلد أراوند" وهي منصة حديثة للتصميم والعمارة المعاصرة تتخذ من متحف غوغنهام مقراً لها.

كما تعمل جاليلي أستاذاً مشاركاً زائراً في معهد برات حيث تُدرّس التقييم. وشغلت سابقاً منصب القيّم الرئيس لترينالي العمارة في لشبونة عام 2013، والقيّم المشارك في بينالي غوانغجو للتصميم عام 2022، والقيّم المشارك في بينالي شنتشن - هونغ كونغ عام 2009. وقد أسست وشاركت في إدارة "ذا غوفر هول" وهو معرض تجريبي وصالة لعرض المشاريع في لندن. وهي ناقدة موقَّرة تم نشر مقالاتها حول التصميم المعاصر في العديد من المجلات والكتب والصحف العالمية.

مريم كامارا

مريم إسوفو كامارا هي معمارية نيجيرية درست العمارة في جامعة واشنطن. وأسست شركة "أتيلير ماسومي" عام 2014 وهي عبارة عن ممارسة معمارية وبحثية تتناول مشاريع التصميم العام والثقافي والسكني والتجاري والحضري. ويقع المقر الرئيسي للشركة في نيامي بالإضافة إلى استوديو للتصميم في نيويورك. وتؤمن كامارا بأن للمعماريين دور هام في خلق مساحات ترقى بالناس وتضفي لهم الكرامة وتحسن من جودة حياتهم. ومن بين المشاريع المكتملة للشركة مجمَع الحكمة المجتمعي والذي يشمل على مكتبة ومسجد، وقد حاز المجمَع على جائزتين من لافارج هولسيم العالمية للعمارة المستدامة. وتشمل الأعمال الأخرى على مشروع نيامي 2000 للإسكان، والذي جاء استجابة لأزمة الإسكان في النيجر، وتم ترشيحه لجائزة الآغا خان للعمارة لعام 2022. وتضم المشاريع المقبلة مبنى مكتب يانتالا في النيجر، ومركز إلين جونسون سيرليف الرئاسي للمرأة والتنمية في ليبيريا، ومشروع حيَ لسكني في الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة. وشغلت كامارا مناصب أكاديمية كأستاذ مساعد في قسم الدراسات الحضرية في جامعة براون وناقدة آغا خان لعام 2021 في كلية الدراسات العليا للتصميم بجامعة هارفارد. وحازت كامارا على جائزة الأمير كلاوس لعام 2019، وصنفتها صحيفة نيويورك تايمز كواحدة من خمسة عشر امرأة مبدعة في عصرنا. وقد أُدرجت الشركة في قائمة أركيتيكتشرال دايجست 100 منذ عام 2021.

راهول ميهروترا

راهول ميهروترا هو معماري ومخطط حضري وأستاذ، أتم دارسته في كلية العمارة في أحمد أباد وفي كلية الدراسات العليا للتصميم بجامعة هارفارد عام 1987. وهو مؤسس الشركة المعمارية آر إم أي للمعماريين. وقد ألّف وألقى محاضرات على نطاق واسع حول قضايا العمارة والحفظ والتخطيط والتصميم الحضري في مومباي والهند.
صمم ميهروترا مشاريعاً تتراوح ما بين إعادة تدوير الأراضي الحضرية والتخطيط الرئيسي في مومباي إلى تصميم المباني الفنية والمحلات ومنازل الإجازة والمصانع والمعاهد الاجتماعية ومباني المكاتب في جميع أنحاء الهند. وفي عام 2015 أكملت الشركة مشروع "مختبر المستقبل" في حرم نوفارتيس في بازل، سويسرا، ووصلت إلى نهائيات المسابقة الدولية للتصميم لمتحف الفن الحديث في سيدني. وفي عام 2018 حازت الشركة على جائزة "التنويه الخاص" من لجنة التحكيم لبينالي البندقية للعمارة وذلك عن "ثلاثة مشاريع تعالج قضايا المودة والتعاطف وتزيح برفق الحدود الاجتماعية والطبقية."

ترينالي الشارقة للعمارة
SHARJAH ARCHITECTURE TRIENNIAL

ينكا شونيبار، حائز على وسام القائد من الإمبراطورية البريطانية ورتبة الأكاديمي الملكي

ينكا شونيبار هو فنان بريطاني نيجيري يقيم في لندن. درس الفنون الجميلة في مدرسة بيام شو للفنون في لندن عام 1989، وحاز على شهادة الماجستير في الفنون الجميلة من كلية جولدسميث في جامعة لندن عام 1991. وتستخدم ممارسته متعددة التخصصات اقتباسات من تاريخ وأدب الفن الغربي للتشكيك في صلاحية الهويات الثقافية والوطنية المعاصرة في سياق العولمة. وتُعلِّق أعماله على العلاقات المتداخلة والمتشابكة بين إفريقيا وأوروبا، وتاريخهما الاقتصادي والسياسي من خلال النظر في قضايا العرق والطبقية وبناء الهوية الثقافية.
تم انتخاب شونيبار كأكاديمي ملكي في عام 2013 وحصل على وسام القائد من الإمبراطورية البريطانية في عام 2019. وفي عام 2021، حصل على جائزة وايتشابل جاليري آرت أيكون المرموقة، ونسق المعرض الصيفي السنوي للأكاديمية الملكية. وتعدُّ أعماله جزءاً مقتنيات أهم المتاحف، منها مقتنيات تيت، لندن؛ متحف فيكتوريا وألبرت، لندن؛ المتحف الوطني للفنون الأفريقية، معهد سميثسونيان، واشنطن؛ متحف الفن الحديث، نيويورك؛ ومتحف الفن المعاصر، شيكاغو.

باولو تافاريس

تتراوح ممارسة باولو تافاريس ما بين العمارة والثقافات البصرية والمبادرات الداعمة، ويعمل ضمن وسائط ومجالاتٍ متعددة. وتقدم أعماله مساحة تعاونية تهدف إلى تحقيق العدالة البيئية وتقديم الروايات المناهضة للهيمنة. وألّف تافاريس العديد من الكتب التي تبحث في تبعات الموروثات الاستعمارية للحداثة وتشكك فيها، ومن أحدث مؤلفاته *Des-Habitat* (2019) وLucio Costa era Racista (2022). كما أنه يدير وكالة أوتونوما للتصميم المكاني وكان قيّماً مشاركاً لبينالي شيكاغو للعمارة لعام 2019.